

البداية والنهاية

شعبة أخبرني سماك سمعت جابر بن سمرة يقول كان رسول الله ﷺ أشهل العينين منهوس العقب ضليع الفم هكذا وقع في رواية أبي داود عن شعبة أشهل العينين قال أبو عبيد والشهلة حمرة في سواد العين والشكلة حمرة في بياض العين قلت وقد روى هذا الحديث مسلم في صحيحه عن أبي موسى وبندار كلاهما عن أحمد بن منيع عن أبي قطن عن شعبة به وقال أشكل العينين وقال حسن صحيح ووقع في صحيح مسلم تفسير الشكلة بطول أشفار العينين وهو من بعض الروايات وقول أبي عبيد حمرة في بياض العين أشهر وأصح وذلك يدل على القوة والشجاعة والله تعالى أعلم وقال يعقوب بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم حدثني عمرو بن الحرث حدثني عبد الله بن سالم عن الزبيدي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يصف رسول الله ﷺ فقال كان مفاض الجبين أهدب الأشفار وقال يعقوب بن سفيان ثنا أبو غسان ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي حدثني رجل بمكة عن ابن أبي هالة التميمي عن الحسن بن علي عن خاله قال كان رسول الله ﷺ واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب أقنى العينين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم سهل الخدين ضليع الفم أشنب مفلج الأسنان وقال يعقوب ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبد العزيز بن أبي ثابت الزهري ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ أفلج الثنيتين وكان إذا تكلم رئي كالنور بين ثناياه ورواه الترمذي عن عبد الله بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن المنذر وقال يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عباد بن حجاج عن سماك عن جابر عن سمرة قال كنت إذا نظرت إلى رسول الله ﷺ قلت أكحل العينين وليس بأكحل وكان في ساق رسول الله ﷺ حموشة وكان لا يضحك إلا تبسما وقال الإمام أحمد ثنا وكيع حدثني مجمع بن يحيى عن عبد الله بن عمران الأنصاري عن علي والمسعودي عن عثمان بن عبد الله عن هرمز عن نافع بن جبير عن علي قال كان رسول الله ﷺ ليس بالقصير ولا بالطويل ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين والكراديس مشربا وجهه حمرة طویل المسربة إذا مشى تكفأ كأنما يقلع من صخر لم أر قبله ولا بعده مثله قال ابن عساكر وقد رواه عبد الله بن داود الخريبي عن مجمع فأدخل بين ابن عمران وبين علي رجلا غير مسمى ثم أسند من طريق عمرو بن علي الفلاس عن عبد الله بن داود ثنا مجمع بن يحيى الأنصاري عن عبد الله بن عمران عن رجل من الأنصار قال سألت علي بن أبي طالب وهو محتب بحمالة سيفه في مسجد الكوفة عن نعت رسول الله ﷺ فقال كان أبيض اللون مشربا حمرة أدعج العينين سبط الشعر دقيق المسربة سهل الخد كثر اللحية ذا وفرة كأن عنقه إبريق فضة له شعر من لبتة إلى سرتة كالقضب ليس في بطنه ولا صدره شعر غيره شثن

الكفين والقدم إذا مشى كأنما ينحدر من صيب وإذا مشى